بعض الاسئلة التي تخصّ المجتمع المصري في علاقته بالعالم العربي، وفلسطين على وجه الخصوص، وأضافت، أيضاً، أسئلة عن بعض المعلومات المتعلقة بقضية فلسطين والتي يرد ذكرها كثيراً في وسائل الاعلام المختلفة. وفي ما يلي عرض الاسئلة المضافة:

السؤال الثاني، الخاص بالمؤتمرات، والسؤال الثالث المتعلق بالحروب، والسؤال السادس (ماذا تمّ في الاحداث التالية: مذبحة دير ياسين؟ و١٥ أيار ـ مايو ١٩٤٨؟ و٢٩ تشرين الاول ـ اكتوبر ١٩٥٦؟ ودورة ميونيخ ١٩٧٢؟ أمّا عن قرية كفر قاسم، فقد أُخذ مقياس د. صايغ). والسؤال السابع «من هو، أو من هي؟»، فقد استخدم مقياس د. صايغ المتعلق بالكونت برنادوت، في حين اضفنا اليه من عندنا المقياسان المتعلقان بالدكتور يحيى المشر والدكتورة سميرة موسى. والسؤال الحادي عشر الذي تناول المنظمات التي تكوّنت منها «جبهة الانقاذ الوطني». وهناك، أيضاً، السؤال الثاني عشر حول بعض الشخصيات الاسرائيلية والفلسطينية (ما عدا شخصية يوري أفنيري)، بالاضافة الى السؤال الثالث عشر عن أول شهيد في الثورة الفلسطينية. والسؤال الرابع عشر، «ما هو، أو ما هي؟»، وقد تمّ أخذ بعض الكلمات من مقياس د. صايغ، والباقي من اضافة الباحثة، مثل «يديعوت احرونوت» والهستدروت والكيبوتس و«جيروزاليم بوست» و«هعولام هازيه». والسؤال الخامس عشر الذي تناول عدد الاحزاب الاسرائيلية الحالية ومسمياتها. وأخيراً السؤال السادس عشر الذي أخذت جميع فقراته من مقياس د. صايغ، ما عدا فقرة «بماذا يسمي الاسرائيليون عيد الغفران؟».

مفتاح تصحيح المقياس(٣)

قمنا بعمل مفتاح تصحيح للمقياس، وتمّت الاستعانة، في عمل هذا المفتاح، بالمصادر الآتية:

١ ـ اجابات بعض المفحوصين من عينة البحث، وخاصة المتخصصين في الشؤون العربية والفلسطينية، بحكم وظائفهم ومواقعهم، وذلك بعد التأكد من صحتها.

٢ ـ كتاب «الجهل بالقضية الفلسطينية»، الذي أعدّه د. صايغ، كما سبق ان أوضحنا، وخاصة الجزء الخاص بالاجابات عن الاسئلة المتضمنة في المقياس.

٣ ـ قراءات الباحثة المختلفة حول هذا الموضوع.

٤ ـ استقاء بعض المعلومات من وسائل الاعلام المختلفة، وخاصة الجرائد المصرية.

وأعطينا لكل سؤال أجيب عنه اجابة صحيحة درجة معيّنة تتناسب مع أهمية السؤال ومدى صعوبته؛ وأعطي، أيضاً، بعض الدرجات للاجابات غير المكتملة. ولمّا كان السؤال الاول من استمارة المعلومات لا يقيس معلومات بعينها حول القضية الفلسطينية، وانما يقيس بعض الاتجاهات نحو القضية، ونظراً الى ان درجة هذا السؤال كانت عالية (٣٠ درجة)، فقد كان من المضلل ان تحسب درجة الفرد متضمّنة درجاته على هذا السؤال. وبناء على ذلك، تمّ احتساب درجات الفرد مرّة في السؤال الاول، وكانت الدرجة الكلية المفترض ان يحصل عليها الفرد ١٢٣ درجة في حالة ما اذا كانت معلومات الفرد وفيرة عن القضية. وكانت درجات الفرد تحسب بعد اقتطاع درجات السؤال الأول، لتصبح الدرجة الكلية في هذه الحالة ٩٣ درجة.

المعالجة الاحصائية

بعد الانتهاء من عملية التطبيق على الـ ١٣٤ فرداً الذين ينتمون الى الفئات الاجتماعية